

إنتاج مواد توعوية لطلاب المدارس والمواطنين حول جمع المخلفات



وأوضح انه لهذه الطريقة في جمع المخلفات فوائد متعددة على الصحة والبيئة وعلى المنظر العام للمدينة منها: القضاء على مواطني تكاثر الميكروبات والحشرات كالذباب والبعوض وبالتالي حماية صحة الإنسان وخاصة الأطفال، تجنب تكاثر الحيوانات الضالة كالفقط والكلاب والغمران والحماية من أي أضرار بيئية أو تلوث وتجنب المخاطر التي قد تصيب عمال جمع المخلفات والحصول على منظر مريح في الشوارع والإحياء وبالتالي تجنب التلوث البصري. ووجه القدسي نداء إلى المواطنين قائلًا: إن عملية الجمع المباشر للمخلفات تتوقف على تعاونكم معنا في الالتزام بإخراج القمامة فقط في الأوقات المحددة لمرور عمال وسيارة الجمع المباشر في منطقتكم كما أن ذلك يجنبكم الغرامات التي قد تنجم نتيجة مخالفتكم لذلك. مضيفًا أن الأطفال أكثر تعرضًا للإضرار الناتجة عن تراكم المخلفات (القمامة) بحكم نشاطهم ولعجبهم في الشوارع والأحياء السكنية.

أمل..

في إطار برنامج التوعية البيئية الذي ينفذه مركز التوعية البيئية بمحافظة عدن قام المركز مؤخرًا بإنتاج مادة توعوية لطلاب المدارس متمثلة بجدول مدرسي بعنوان يوم في حياة طالب يعرض مجموعة من النصائح البيئية التي يجب على الطالب أن يسلكها طيلة يومه ليكون طالبًا مثاليًا محافظًا على البيئة والنظافة العامة وأكد الأخ / جميل القدسي مدير مركز التوعية البيئية بمحافظة عدن أن هذا الجدول سيلعب دورًا فعالًا في زرع مبادئ وقيم النظافة والحفاظ على البيئة من التلوث. والى جانب ذلك أشار مدير مركز التوعية البيئية إلى أن المركز قام بتوزيع عدد من المنشورات التوعوية حول عمال وسيارات جمع المخلفات التي تمر باستمرار من أمام المنازل والمحلات بشكل يومي وفي وقت محدد وتهدف هذه العملية إلى رفع المخلفات (القمامة) بشكل مباشر من المنازل إلى المقلب دون المرور بمرحلة التجميع في براميل القمامة في الشوارع والأحياء السكنية وتعد من أرقى وأفضل الطرق في التعامل مع المخلفات الصلبة.



البيئة والمياه

البيئة ومفهومها وعلاقتها بالإنسان



البيئة لفظة شائعة الاستخدام يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدمها فنقول:- البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، والبيئة الصحية، والبيئة الاجتماعية والبيئة الثقافية، والسياسية... ويعني ذلك علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات...

وقد ترجمت كلمة Ecology إلى اللغة العربية بعبارة "علم البيئة" التي وضعها العالم الألماني ارنست هيجل Ernest Haeckel عام 1866م بعد دمج كلمتين يونانيتين هما Oikes ومعناها مسكن، و Logos ومعناها علم وعرفها بأنها "العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه ويهتم هذا العلم بالكائنات الحية وتغذيتها، وطرق معيشتها وتواجدها في مجتمعات أو تجمعات سكنية أو شعوب، كما يتضمن أيضا دراسة العوامل غير الحية مثل خصائص المناخ (الحرارة، الرطوبة، الإشعاعات، غازات المياه والهواء) والخصائص الفيزيائية والكيميائية للأرض والماء والهواء.

اعداد / إدارة المنوعات

عناصر البيئة:-

يمكن تقسيم البيئة، وفق توصيات مؤتمر ستوكهولم، إلى ثلاثة عناصر هي:-
البيئة الطبيعية:- وتتكون من أربعة نظم مترابطة ووثيقا هي: الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، المحيط الحيوي، بما تشمله هذه الأنظمة من ماء وهواء وتربة ومعادن، ومصادر للطاقة بالإضافة إلى النباتات والحيوانات، وهذه جميعها تمثل الموارد التي اتاحها الله سبحانه وتعالى للإنسان كي يحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء وماوئى.

البيئة البيولوجية:- وتشمل الإنسان "الفرد" وأسرته ومجمعه، وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي وتعد البيئة البيولوجية جزءا من البيئة الطبيعية.

البيئة الاجتماعية:- ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره، ذلك الإطار من العلاقات الذي هو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم بعض في بيئة ما، أو بين جماعات متباينة أو متشابهة معا حضارة في بيئات متباينة، وتؤلف أنماط تلك العلاقات ما يعرف بالنظم الاجتماعية، واستحدث الإنسان خلال رحلة حياته الطويلة بيئة حضارية لكي تساعده في حياته فعمد الأرض واخترق الأوجار لغزو الفضاء.

وأنواع البيئة الحضارية للإنسان تتحدد في جانبين رئيسيين هما أولا:-

الجانب المادي:- كل ما استطاع الإنسان أن يصنعه كالمسكن والملبس ووسائل النقل والأدوات والأجهزة التي يستخدمها في حياته وعقائده الإنسانية وتقاليده وأفكاره وثقافته وكل ما تطوّر عليه نفس الإنسان من قيم وأداب وعلوم وتلقائية كانت أم مكتسبة.

وإذا كانت البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر، فإن أول ما يجب على الإنسان تحقيقه حفاظا على هذه الحياة أن يفهم البيئة فهما صحيحا بكل عناصرها ومقوماتها وتفاعلاتها المتبادلة، ثم أن يقوم بعمل جماعي جاد لحمايتها وتحسينها وأن يسعى للحصول على رزقه وأن يمارس علاقاته دون إلتفاف أو إفساد.

البيئة والنظام البيئي يطلق العلماء لفظ البيئة على مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها، ويقصد بالنظام البيئي أية

نافذة

البيئة تبكي فراقك يا عمر



أمل حزام مدحبي

أمسكت قلبي لأنقاش القضايا البيئية التي تهتم المواطن لطرحتها اليوم على طاولة النقاش في هذه الزوايا الجادة والتي دائما أتناول فيه أهم المشاكل التي يعاني منها المواطنون بسبب قلة الوعي البيئي بين أوساط المجتمع اليمني رغم اهتمام صندوق النظافة بنظافة المدينة وبذل الجهود الجبارة لتحويل مدينة عدن إلى مدينة جميلة نظيفة خالية من التلوث وقد نحتت الجهود المبذولة في جعل مدينة عدن آية في الجمال والنظافة وما زالت عملية التوعية البيئية تلعب دورا فعالا على مستوى محافظة عدن مستهدفة جميع الفئات الاجتماعية ولكن البيئة ما زالت تعاني الكثير من الإهمال وصحة المواطن تعتمد على نظافة البيئة المحيطة به.

ولكن البيئة تبكي اليوم فراق صديق لها زميلنا الغالي عمر السبع والذي تنزل مقالاته واللمرة الأخيرة في صفحة البيئة والمياه بعد أن فارق الحياة فجأة دون سابق إنذار، عرف عمر السبع بحبه الكبير للبيئة في متابعة جميع قضاياها ومعالجة أهمها، من خلال كتابة مقالات حرة حول هذا المجال بأسلوب شيق وممتع وغني بالمعلومات القيمة التي تهدف تحسين مستوى البيئة المحيطة بنا.

البيئة المحيطة بنا كاتب صحفي أحب مهنة الصحافة وأبدع بكتاباته المختلفة ليدخل عالم المعرفة والأطلاع على كل جديد يعطي ما عنده إلى جانب عمله الإداري في مؤسسة (14 أكتوبر) للصحة والنشر فمادام على أن أقول؟

غير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. رحل إلى رحاب الله ولا بد أن هناك حكمة في هذا ولكن لا أستطيع استيعاب غياب زميلي الذي كان أمس يجلس بالقرب منا في مركب واحد ثم ترك الحياة اليومية نحارب فأدركت مدى أهمية أن يكون الإنسان بجانب أخيه الإنسان لتغيير أولويات حياتنا المزمنة ونعرف معنى وقيمة الإنسان وتفضيله على أي شيء.

اعذرني زميلي العزيز واعذرني كل أصقائي وزملائي وأقاربي لأنني عرفت اليوم أن لأهمية لأي يوم مادام الإنسان تائها في دوامة الحياة يبحث عن أولويات الحياة الخاطئة تاركا أهمها خلفه والموت يأتي في أي لحظة يحفظ أحبابنا من أمأنا ونحن هائمون في زريعة الحياة اليومية نحارب وحش الغلاء المعيشي ونحاول تأمين حياة لأسرتنا من أجل العيش بكرامة ونصارع الفساد مهملين صحتنا وصحة الغلبة بها والذهاب إلى الأطباء للكشف والعلاج (فليدنا حق علينا).

وداعا أيها القلب الطيب والصديق العزيز والزميل الرائع.. البيئة تبكي اليوم فراقك تستظل دوما ذكرى في أعماق قلوبنا وفي صفحات ذكرياتنا ستفقد البيئة صدايقا لها كان بالأمن يفاضل من أجل الحصول على بيئة خالية من التلوث.

وبالتالي على خصوبتها وعلى النباتات والحيوان، مما يعكس أثره على الإنسان في نهاية المطاف.

الإنسان في مواجهة التحديات البيئية وهكذا أحد الكائنات الحية التي تعيش على الأرض، وهو يحتاج إلى أكسجين لنفسه للقيام بعملياته الحيوية، وكما يحتاج إلى مورد مستمر من الطاقة التي يستخلصها من غذائه مختلف أنواعها، وهذه كلها عوامل فعالة في الإخلال بتوازن النظم البيئية، ويعكس أثرها في نهاية المطاف على حياة الإنسان كما يتضح مما يلي:-

أ. الغابات: تشكل الغابة نظام بيئي شديد الصلة بالإنسان، وتشمل الغابات ما يقارب 28% من القارات وذلك فإن تدهورها أو إزالتها يحدث انعكاسات خطيرة في النظام البيئي وخصوصا في التوازن المطلوب بين نسبتي الأكسجين وأتاني أكسيد الكربون في الهواء.

ب. المراعي: يؤدي الاستخدام السيئ للمراعي إلى تدهور النباتات الطبيعي، الذي يرافقه تدهور في التربة والمناخ، فإذا تتابع التدهور تعرت التربة وأصبحت عرضة للانجراف.

ج. النظم الزراعية والزراعة غير المتوازنة: قام الإنسان بتحويل الغابات الطبيعية إلى أراض زراعية فاستعاض عن النظم البيئية الطبيعية بأجهزة اصطناعية، واستعاض عن السلاسل الغذائية وعن العلاقات المتبادلة بين الكائنات والمواد المميز للبيئة بنمط آخر من العلاقات بين المحصول المزروع والبيئة المحيطة به، فاستخدم الأسمدة والمبيدات الحشرية للوصول إلى هذا الهدف، وأكبر خطأ ارتكبه الإنسان في تفهمه لاستمرار الأراض زراعيًا هو اعتقاده بأنه يستطيع استبدال العلاقات الطبيعية المعقدة الموجودة بين العوامل البيئية النباتات بعوامل اصطناعية بسيطة، فعارض بذلك القوانين المنظمة للطبيعة، وهذا ما جعل النظم الزراعية مرهقة وسريعة العطب.

د. النباتات والحيوانات البرية: أدى تدهور الغطاء النباتي والصيد غير المنتظم التي تعرض عدد كبير من النباتات والحيوانات البرية إلى الانقراض، فأخل بالتوازن البيئي.

هـ. أثر التصنيع والتكنولوجيا الحديثة على البيئة إن للتصنيع والتكنولوجيا الحديثة آثارا سيئة في البيئة، فإطلاق الأبخرة والغازات واللقاء النفايات أدى إلى اضطراب السلاسل الغذائية، وانعكس ذلك على الإنسان الذي أفسدت الصناعة بيئته وجعلتها في بعض الأحيان غير ملائمة لحياته كما يتضح مما يلي:-

أ. تلويث المحيط المائي: إن للنظم البيئية المائية علاقات مباشرة وغير مباشرة في شكل أمطار ضرورية للحياة على اليابسة، ومدخراتها من المادة الحية النباتية والحيوانية تعتبر مدخرات غذائية للإنسانية جمعاء في المستقبل، كما أن ثروتها المعدنية ذات أهمية بالغة.

ب. تلوث الجو: تتعدد مصادر تلوث الجو، ويمكن القول أنها تشمل المصانع ووسائل النقل والانفجارات الذرية والفضلات المشعة، كما تتعدد هذه المصادر وتزداد أعدادها يوما بعد يوم، ومن أمثلتها الكولر، أول ثاني أكسيد الكربون، ثاني أكسيد الكبريت، أكسيد النيتروجين، أملاح الحديد والزنك والرصاص وبعض المركبات العضوية والعناصر المشعة. وإذا زادت نسبة هذه الملوثات عن حد معين في الجو أصبح لها تأثيرات واضحة على الإنسان وعلى كائنات البيئة.

ج. تلوث التربة: تتلوث التربة نتيجة استعمال المبيدات المتنوعة والأسمدة واللقاء الفضلات الصناعية، ويعكس ذلك على الكائنات الحية في التربة،

الحمى الرئوية في اليمن



عمر السبع

تحدث الحمى الرئوية بسبب ردة الجهاز المناعي لالتهاب البلعوم بنوع من الجراثيم يدعى المكورات العنقودية من نوع (أ)، وهذا النوع من الجراثيم يؤدي إلى مضاعفة التهابية حادة غير قيحية للأغصان العنقودية بالمجموعة (ب)، وتظهر بشكل رئيسي عند الأطفال على هيئة التهاب في المفاصل، وحرارة، وتغيرات في المزاج، وحرقات رقصية لا إرادية وغير هادئة وغير متكررة، ويحدث دون أن يرتفع في درجة حرارة الحمى الرئوية عند الأطفال تؤدي إلى أفة قلبية مزمنة. فالتهاب القلب الرئوي السبب الأول لأمراض القلب المكتسبة عند الأطفال.

والحمى الرئوية تصيب الأطفال ما بين 5 و15 سنة، وأحيانًا إلى 20 سنة، ويندر حدوثها تحت الثلاث سنوات، وتظهر أولاً على شكل التهاب في البلعوم واللوزتين، ثم تخففي لتعود إلى الظهور من جديد على شكل التهاب شديد مع ألم في المفاصل، وارتفاع في درجة حرارة الطفل وآلام في البطن، وتقيؤ وآلام في الخصر (كلوية) وآلام صدرية.

وتحدث الحمى الرئوية في الدول النامية بزيادة 50% عما عليه في الدول المتطورة، بل إن غالبية الدول المتطورة قد قضت على هذا المرض.

ولا توجد إحصائية دقيقة في اليمن عن الحمى الرئوية أو أمراض القلب المكتسبة، ولكن الدكتور أحمد لطف مرتب منسق البرنامج الوطني لأمراض وجراحة القلب بوزارة الصحة العامة والسكان قال خلال استضافة مدينة عدن مؤتمر أطباء القلب، الندوة الثانية، للحمى الرئوية، والذي شارك فيه أكثر من أربعين طبيباً ومختص من عموم محافظات الجمهورية، ناهيك عن المشاركة الخارجية من السعودية وكوبا وروسيا والسودان، أشار إلى أن الحمى الرئوية من المشاكل القلبية الرئيسية في اليمن، وأن انعقاد مؤتمر أطباء القلب (الندوة الثانية) للحمى الرئوية جاء ضمن تنشيط اللقاءات العلمية، وتبادل الخبرات والاستفادة من الأبحاث العلمية الميدانية في مختلف محافظات الجمهورية.

إن أطفالنا هم زهرة حياتنا، والمحافظة على صحتهم أمر ضروري ومهم، فإذا عرفنا أن هذا المرض (الحمى الرئوية) قد تم القضاء عليه تماما في دول الشمال المتطورة، فإنه يمكن القضاء على هذه الجرثومة وتجنب ضررها في الدول النامية بالاعتماد على الوقاية واستخدام العلاجات والمضادات الضرورية قبل استعمال المرض.

آخر مقالة كتبها الفقيه قبل رحيله

متوازنة.

ب. تخصيب الأراضي الزراعية.

ت. تحسين التربة بإضافة المادة العضوية.

ث. مكافحة انجراف التربة.

4. مكافحة تلوث البيئة: نظراً لأهمية تلوث البيئة بالنسبة لكل إنسان فإن من الواجب تشجيع البحوث العلمية بمكافحة التلوث بشتى أشكالها.

5. التعاون البناء بين القائمين على المشروعات و علماء البيئة: إن أي مشروع تقوم به يجب أن يأخذ بعين الاعتبار احترام الطبيعة، ولهذا يجب أن يدرس كل مشروع يستهدف استثمار البيئة بواسطة المختصين وفريق من الباحثين في الفروع الأساسية التي تهتم بدراسة البيئة الطبيعية، حتى يقرروا معا التغييرات المتوقعة حدوثها عندما يتم المشروع، فيعملوا معا على التخفيف من التأثيرات السلبية المحتملة، ويجب أن تظل الصلة بين المختصين والباحثين قائمة لمعالجة ما قد يظهر من مشكلات جديدة.

6. تنمية الوعي البيئي: تحتاج البشرية إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة، ولا يمكن أن نصل إلى هذه الأخلاق إلا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة وتعلمه أن حقوقه في البيئة يراقبها دائما وأبوابا نحو البيئة، فليست هناك حقوق دون واجبات.

وأخيراً ما تقدم يتبين أن هناك علاقة اعتمادية داخلية بين الإنسان وبيئته فهو يتأثر ويؤثر عليها وعليه يبدو جلياً أن مصلحة الإنسان الفرد أو المجموعة تكمن في تواجده ضمن بيئة سليمة لكي يستمر في حياة صحية سليمة.

آخر مقالة كتبها الفقيه قبل رحيله

اجعلوا النظافة شعاراً لكم

صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن